

وأنصتوا | خطبة الجمعة | د.أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور أنفسنا وسכנותا اعمالنا يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:01

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا - 00:00:32

عليه وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:00:52

اما بعد احبتي في الله نكرر دائمًا وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى. ولم يخلقهم ثم عبث ولكن كما قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقه الجن والانسان الا ليعبدون. ولتحقيق هذه - 00:01:15

الغاية العظيمة عبادة الله سبحانه وتعالى. هذه الغاية التي لاجلها خلقت السماوات والارض هذه الغاية التي انزل الله سبحانه وتعالى الكتب وارسل الله سبحانه وتعالى الرسل ليكون الناس على بينة امينة. فيحيي من حي عن بينة. ويهلل من هلك عن بينة - 00:01:35

احبتي في الله من رحمة الله سبحانه وتعالى بعبادته انه بعد ما امرهم بطاعته سبحانه وتعالى يرسل اليهم الآيات لتذكيرهم. فالله سبحانه وتعالى يحب ان يرحم عباده. ولكن من كما قال صلى الله عليه وسلم الا من ابي. هناك من يرفض ويأبى ان يسير في طريق الله سبحانه وتعالى - 00:02:02

ثم الله سبحانه وتعالى ارسل الرسل كما قال سبحانه وتعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وكمما اخبر سبحانه وتعالى في غير موطن من كتابه انه ارسل الرسل الى اقوام. بل قال سبحانه وتعالى ورسلا لم نقصصهم على - 00:02:32
رسول عدد الانبياء والرسل كثير جدا قال سبحانه وتعالى ورسلا لم نقصصهم عليهم. ثم سبحانه وتعالى لم يكتفي فقط بارسال الرسل. انزل معهم الكتب. ثم ايضا سبحانه وتعالى يأخذ الناس بالسراء والضراء - 00:02:52

لكي يتذكروا ما الذي يقلب الامور؟ ولذلك اذا نظر المتأمل المتدارك حوله بل في نفسه يفاجأ ان ايات الله سبحانه وتعالى مبثوثة في الكون. بل انت تستفتح القرآن بصورة الفاتحة بقول الله سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين سبحانه وتعالى. قال بعض اهل العلم - 00:03:12

العالمين جمع العالم والعالم اسمه الله. اسمه الله يعني ايه؟ يعني كما تقول الخاتم هو الله تستعمل يختتم بها الانسان فكذلك حينما تقول العالم هو اسم الله طيب ما هي وظيفته؟ اذا كان اسم الله في اللغة يأتي لوظيفة ما وظيفة - 00:03:42

العالم ولماذا جاء على هذه الصيغة؟ قالوا ليدل على الله سبحانه وتعالى. هو عالمة على قدرته سبحانه وتعالى وعلى حكمته ولطفه سبحانه وتعالى. بل عالمة عالمة على كمال ذلك فايات الله مبثوثة تجاهد العين لتمتنع عن افصالها. وتتجاهد الاذن - 00:04:06

لتبتعد عن سماع ايات الله سبحانه وتعالى ولما كانت ايات الله مبثوثة في الكون. بل في انفسنا والله سبحانه وتعالى ارسل الرسل ليبلغوا الشرعية ويقرأوا على الناس الكتب لما كانت الآيات في كل مكان وان ادنى تأمل يجعل الانسان يوقن - 00:04:34

ان لهذا الكون خالقا. يوقن بذلك. ويوقن بادنى تأمل انه لم يخلق عبشا هكذا فلما كانت ايات الله مبثوثة بهذه الطريقة كانت وظيفة شياطين الانس والجن الاولى صرف الناس عن هذه الآيات وان يحولوا بين الناس وبين هذه الآية. يعني من وظائف شياطين الانس

والجن ان يصرفووا - 00:04:58

الناس عن رؤية الآيات او عن الاستماع للآيات. اطلب منكم وانتم تقرأون القرآن واللي ماشي في خاتمة كده خلاص اهو مقبلين على رمضان. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا رمضان. ان تتبعوا لفظة الآيات في القرآن. الآيات - 00:05:28

الآلية الالاء فبأي الاء ربكم تكذب؟ فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون الذي لن يؤمن بآيات الله المبثوثة لن يؤمن بشيء. خلاص آيات واضحة جدا في كل شيء تتبع كده كيف تعامل الناس مع هذه الآيات؟ الناس عملت أيه؟ يعني شف الآيات في كل مكان نظرة واحدة الى السماء - 00:05:48

الى النباتات الى جسده الى الصخور الى الحيوانات الى الطيور الى الحشرات الى الفيروسات نظرة واحدة الى اي عالم من هذه العوالم ترجع ترجع منها موقفنا ان الله سبحانه وتعالى هو الحكيم القدير الخبير اللطيف - 00:06:18

سبحانه وتعالى آيات مفرودة عجيبة تحتاج الى ان لا تأمل. العجيب وغالب الناس يعرض تطعع اكثرا من في الأرض يملوك عن سبيل الله. ليه؟ تيجي تفاجأ كيف تعامل الناس مع الأئمة؟ ما يأتיהם من ذكر - 00:06:38

من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعنون. لا هيبة قلوبهم. وقال الذين كفروا لا اسمعوا لهذا القرآن والغو فيه. قال ربنا اذا لهم مكر في آياتنا ان الذين ملحدون في آيات الله لا يخفون علينا. شف تعاملات مختلفة تماما. اعراب. جهود سخرية - 00:07:01

استهزاء لغو غناء عيت كل دي وسائل ليه كل ده حتى لا تؤثر في عارف لما كانوا يوزعوا نفسهم على مداخل مكة وان اي واحد داخل يسمع للنبي صلى الله عليه وسلم او داخل يتاجر - 00:07:31

او داخل عند الكعبة للحج او للعمره حتى قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يأتون لذلك للتجارة ولغير ذلك. فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم استمر مجئهم - 00:07:51

فكانوا يخشون من من مجرد سماع القرآن. فكانوا يبوزعواقطن. الكرسي على مداخل ما تقول له خط الهبن ده في ودنك. واياك ان تسمع له فقط. مش لا تستمع. لا تسمعوا لهذا القرآن. سيدنا - 00:08:01

ابو بكر الصديق قعد يصلی في بيته في فناء بيته حتة مفتوحة قدام بيته يصلی فيها صوته بس كان عالي بيعيط في الصلاة. كان رضي الله عنه الاسيف البكاء. فما كان يقرأ القرآن كان بيعيط بس. فكان بيتصصف عليه النساء والاولاد المشركون يسمعوا - 00:08:21
الى هذا الحديث العجيب انا سمعنا قرآن عجاً فاغضب ذلك المسلمين. قال لك لأ. ما يقراش ما يصليش في بيته كم ليه؟ ويوطي صوته وهو بيصلی. فقط؟ كانوا يخشون من السماع فكانوا عندهم اي يبحثوا عن اي وسيلة تصرف الناس. يقول لك لو النبي صلى الله عليه وسلم بدأ يقرأ القرآن لغش - 00:08:41

اعمل حالة من اللغو افمن هذا الحديث تعجبون؟ وتضحكون ولا تكونون؟ وانتم سامدون دي عجيبة قوي يعني قعدت ارجع للعيل لغة يعني ايه ساندون؟ قال بعض اهل العلم غافلون. قال بعض اهل العلم منشغلون - 00:09:07

قال بعض اهل العلم يغنوون وابن القيم حاول يجمع بين المعاني وقال ما فيش تعارض بين الغناء والغفلة فالغناء اساسه الغفلة. رجعت بعض الكتب اللي هو قالت ان الانسان يقال عن - 00:09:30

حينما يكون منشغا بشيء يسيطر عليه تماما ويرفع رأسه لا يفكر في غيره مشغول. وقال بعض اهل اللغة انه امتلا جوفه بشيء اثر عليه. زي السماد كده بيتعلل في الجوف - 00:09:43

في النباتات. قال وانتم سامدون مشغولين جدا لدرجة انه مش عارف يسمع القرآن. ودي ايه؟ في ختام سورة النبي الجملة التي حينما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم سجد المسلمين والمشركون - 00:10:03

مش عارف ما عندهمش لا وقت ولا لحظة ولا نفسية تسمع القرآن مش عايز يسمع القرآن. من شغل منشغل اصبحنا بنمر على الآيات ايات متتالية زالزال براكين فيروسات امراض ايات متتالية - 00:10:19

الصلاه مفصلات مبينات وبينها فواصل واضحة. لكي يتأمل الناس فيها. ما بين كل فيروس والمتحجر اللي بعده فرصة تتأمل من الذي فعل ذلك؟ ايات بين الزلزال وزلزال فرصة تتأمل ما الذي فعل ذلك؟ من الذي فعل ذلك - 00:10:41

من الذي بيده ملکوت كل شيء؟ ايات نمر عليها ونحن لاهية القلوب حالة من الاعراض بل الاشد من ذلك ويل لكل افأك اثيم ليه؟ ليه
قفاك وافيک؟ لانه لما بتتللى عليه الایات بيسخر منها - [00:11:03](#)

يسر مستكبراً كأن لم يسمعها كان في اذنيه وقمر. فبشره بعذابه. واذا علم من اياتنا شيئاً لما بتبقى واضحة اية خلاص يعني علمها انها
واضحة لا يستطيع ان ينكرها. اتخذه. نعمل عليها بقى ايه؟ كوميكس ونتريق عليها. وده اسوأ شيء في التعامل مع الایات -
[00:11:26](#)

لانه بيحول الموعظة استمراء السخرية في كل شيء شف كده اي اية تحدث برkan او زلزال او امراض تجد يعني شلالات من السخرية.
دي تفقد الایة معناها كانت اخطر الوسائل التي واجه بها المشركون النبي صلى الله عليه وسلم كانت السخرية. لأن السخرية حالة من -
[00:11:46](#)

انتقال من الكلام الجاد الى منطقة لا تستطيع ان تجاريها فيه. هتعمل ايه هو بيحول الكلام لا بيرد ولا بيقول شبهة ولا بيقول كلام علمي
هو حالة من الميوعة والسيولة تمنعك مش هتعرف تتكلم - [00:12:14](#)

فهو بيفقد الشيء قيمته. بيفقد الشيء قيمته. خلاص لأن هو لم يصبح شيئاً جاداً ان تتعامل معنا تشووف كيف ركز القرآن على قضية
التعامل مع الایات بالسخرية. ثم التعامل مع الایات بالاعراب - [00:12:32](#)

والتعامل مع الایات باللغو اثناء الایات. او الغناء او الاعراب او الانشغال كل دي وده اتركه لكم علشان قصر وقت الخطبة وانتم بتقرأوا
القرآن كده شف كيف تعاملوا معه بل ينص القرآن في غير ما - [00:12:52](#)

عن ان من اسباب العذاب انهم كانوا بيعرضوا عن الایات. ولقد مكنناهم فيما ان مكنناكم فيه. اخر الاحقاف قال حميم سورة مجموعة
من السور متتالية سيل متتالي من الایات من اول سورة غافر سبع سور متتالية ورا بعض - [00:13:10](#)

غافر وفصلت والشوري والزخرف والدخان والجاسية وآخر سورة الاحقاف. اخر حاجة وبدأت اول الحنين خالص ما يجادل في ايات
الله الا الذين كفروا. من اول سورة غافر ربنا بيقول الایات واضحة - [00:13:29](#)

الایات واضحة انتم بتجادلوا ليه؟ ان في صدورهم الاكبر. الایات القضية يا جماعة وده ملخص الكبر. ليست في قلة الایات ولا ندرتها
ولا في خفائها ولا في عدمها اللي يقول لك آآ هو يعرف منين؟ اصل هو غلبان ما يعرفش. كل هذه الایات - [00:13:47](#)

كل الایة بتقول لك اصل ملحد طيب. كل هذه الایات وهذا الاعراض عن الایات فبدأت سورة غافر من اول الـ حميم الایات مكتوفة
الجدال في الایات بسبب كبر في النفوس وجابت قصة فرعون - [00:14:11](#)

جادل في ايات الله ووقف له مؤمن الـ فرعون ثم في ختام الـ حميم خالص في اخر حاجة ولقد مكناه فيما يمكننا وجعلنا لهم سمعا
وابصاراً وافية. لكن هذه السمع - [00:14:29](#)

ما اغنت عنه من شيء ليه؟ اذ كانوا يجحدون بآيات الله. رقم واحد وحاق به ما كانوا به يستهزئون. اعراب وجحود واستهزاء. طب
هل كات في نقص في الایات او كانت قلة او ايات نوع - [00:14:49](#)

واحد مسلا ولقد اهلken ما حولكم من القرى وصرفنا الایات. ربنا سبحانه وتعالى يا جماعة من رحمته انه بيصرف بيكلبنا مرة يجيها
لك خوف مرة يجيها لك رعب ومرة يجيها لك طمع ومرة يجيها لك بمرض ومرة يجيها لك اية كونية في السماء ومرة اية في
الارض ومرة اية في الهواء ايات - [00:15:09](#)

برضو ارجع للفز التصريف في القرآن. القتل مصروف تماماً. تنوع عجيب في كل حاجة بالالوان والاشكال والامكنة والازمنة ايات في
كل حاجة. ولقد اهلken ما حولكم من القرى وصرفنا الایات - [00:15:29](#)

لعلهم يرجعون. جائز الایة دي ما ترجعوش تيجي الایة اللي بعدها. ما بترجعواش الایة دي تيجي اللي بعدها. ما عجبتوش دي تيجي
غيرها. تيجي من السماء تأتي من الارض وعشان كده ربنا بيقول بعد كده الفارق بين اللي كان عندهم سمع وابصار وافدة ولم تغفي
عنهم شيئاً من الله سبحانه وتعالى ولا من الایات اذ كانوا يجحدون - [00:15:49](#)

آيات الله ربنا بيقول سبحانه وتعالى في الایات اللي بعدها بنقول ايه؟ وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه

قالوا انصتوا. عارف اللحظة دي انك تقول لنفسك كده - 00:16:11

سانية كده بس هو قف الحياة شوية. ايه الايات العظيمة دي ايه ده ايه اللي قلبي والرئة والكلية والسماء والارض لم نخلق حبسا ايه الاية دي ايه القدرة العزيمة دي دعاء التأمل في الايات زي في اخر ال عمران تلقائي بيوصل الانسان تلقائي الا في خلق السماوات والارض زي اخر ال عمران تلقائي يخليك - 00:16:31

ربنا ما خلقت هذا باطلًا سبحانك فقنا عذاب النار ذات القاء طول التأمل في الايات القرآنية والایات الكونية تلقائيا هيخليك تقول ما خلقت هذا باطلًا سبحانك! فقنا عذاب النار والعیال مبسوسة لذلك قلت لكم دور الشیطان الاول انه يمنعك من رؤية الايات. انه يجعل على ابصارنا غشاوة - 00:16:56

او في آذاننا وخراء او على قلوبنا الران. يعني دور الشیطان صناعة الحواجز صناعة الله بيلاغو خليك انت مش عارف تسمع مش عارف معندكش وقت مع ان انت ممكن تبقى قاعد لوحدك - 00:17:23

نفسك بتتقلب فكرة وراء فكرة ومشكلة وراءهم وراء حزن وراء طموح وراء امل. ما فيش وقت انك تفكرا انت ممكن صاحبك يموت ما عندكش وقت تفكرا عادي بيروحو بيروفونوك وهم في الدفنة. هنعمل ايه في طب وشفتوا اللي حصل ما حدش وللاسف - 00:17:43 الايات احيانا بدل ما بترجع الانسان يتأمل بتجعله يألف زي ما حصل معبني اسرائيل. بدل ما الايات المتنالية ديت تخلி زي كثرة في الموت بدل ما تجعل الانسان يقف مع نفسه جعلته يألف ويُسرخ - 00:18:05

الامر بقى عادي بيقلق دي مصيبة ان الايات التي جعلها الله للتذكرة تصبح وسيلة النسيان دي اكبر مصيبة ان تخيل لما الدواء يكون سبب المرض لما تكون الايات التي جعلها الله سبحانه وتعالى تذكرة تتتحول ان هي نفسها وسيلة من - 00:18:22 اللعب واللغو والنسيان زي المفاخرة مسلا في المقابر ببدل ما الناس تروح المقابر تذكر الاخرة تروح تقول له شفت احنا واخدin مقبرة عناصر عندكم زي دي. عندكم تعرف تعمل لا انت ولا ابوك يعرف يجيب مقبرة زي دي. حينهاكم التكاثر قيل في - 00:18:49 انا حتى زرتم المقابر اي استمر التفاخر والتکاثر بينكم حتى وانت في المقابر بيروحو عند المقابر يتفاخروا يقولوا نحن من قبيلة كزا وكذا نحن من قبيلة كزا وكذا الخسوف الايات اللي بيجعلها الله سبحانه وتعالى اية - 00:19:09

تصبح وسيلة للسخرية والابتعاد. ما يأنيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون. لا يحتاج الى قليل من الانصات. سورة الاعراف طول السورة ربنا انهم اهلکهم الله بسبب انهم كذبوا بالايات. اعرضوا عن الايات. جحدوا الايات. سخروا من الايات. ظلموا الايات - 00:19:28

كل الالفاظ دي جت في سورة الاعراف. اه. ففي اخر سورة ربنا بيقول ايه؟ اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. يعني عشان عشان انت فيحصل لك التأثر لازم تنتصت لذلك الانصات جه مرتبين في اخر اللي اعرفه في اخر الاحقاف. اللي هو خلاص بعد طول بيان - 00:19:58

مكسوسة وان المشكلة في الاعراض واللغو والنسيان والسخرية واللعب هي دي المشكلة المشكلة مش في قلة الايات. وكنير في القرآن اللي ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لا تحزن عليهم لا تأسف عليهم. ما تتصوروش ان المشكلة في قلة الايات - 00:20:18

انت متخيّل المؤمنين كانوا احيانا بنحبهم لقاريهم المشركين خايفين عليهم فيتمنوا لولا نزلت اية لو اية بس تنزل عشان المشركين دول يصدقوا ان لا الله الا الله ربنا بيقول لهم وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون الايات مبتوثة - 00:20:38 الايات واضحة ده الايات في كل مكان. لكن القضية في قضية الاعراب وعدم الانصات. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يلين قلوبنا لهذه الايام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:20:58

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله الخص لكم ما اردت ان اقوله ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق الخلق سدى ولاجل ذلك بث الايات في - 00:21:11

كل مكان مهما كان حتى لو جلس الانسان بمفردته في مكان معزول عن الحياة اذا نظر في نفسه وفي انفسكم افلة ترسلون؟ نظرة

واحدة الى السماء تجعل الانسان انه يتأمل وينظر هل ترى الفتور - [00:21:31](#)

هل ترى من اختلاف او من تفاوت في خلق الله سبحانه وتعالى؟ اي نظرة للايات الكونية او سماع للايات القرآنية فاجعل الانسان يبصر فاذا هم مبصرون. يفيق يسأل نفسه هو انا جينا الدنيا دي ليه؟ ما احنا جايين عشانه - [00:21:51](#)

شوية شغل واكل وشرب وموت وخلاص معقول هذه الحياة وهذا الخلق هذا الابداع وهذا السر الروح لاجل ان نأكل ونشرب ثم نموت! يعني ده اذن تأمل بان الانسان اسير الى اين - [00:22:11](#)

اين تذهبون؟ يعني نظرة بس ادنى تأمل بل اصبح ان اكثر الناس ممارسة تجد اللي بيدرسوا العلوم والطب ويدرسوا هذه الاشياء وبيصرؤن ايات الله لكن في حالة من الاعراض مش - [00:22:31](#)

اذ يتأمل بل انت لو جيت تقول طلبة مسلا الكليات ديت انظروا الى خلق الله واللي بيدرس فلك واللي بيدرس في الارض والجيولوجيا وينظر في طبقات الارض لو جيت تقول له سبحان الله يقول لك لو سمحت ما تدخلش الدين في في العلم. وهل جعل - [00:22:52](#)

العلم الا يدل على الله. انما يخشى الله من عباده العلماء. هؤلاء هم العلماء حقا تجد حالة من الاصرار على الفصل الدين عن الحياة. لماذا؟ حالة من الاصرار ليه؟ لأن مجرد مجيء الدين - [00:23:09](#)

رجع الانسان بيفيق ايه ده؟ اللي خلق وهو بيدرس العلوم التشريحية وغيرها ويبينظر في الارض او في الفلك او في السماء يكاد ان يجن لم يؤمن لابد ان يعني يجحد بصورة قوية يكون عنده قدرة عظيمة على الجحود ليعرض عن كل هذه الايات - [00:23:28](#)
بعض العلماء لما تكلم في عذاب النار وفي شدة عذاب النار قالوا هذا العذاب ملائم لكم من الايات لا اعرض عني واعرض عنكم مهول من الايات. ايات مثبتة في كل شيء. لكن هي القضية حالة - [00:23:48](#)

الاعروض المستمرة وده دور الشيطان. انه ينكلك من مشكلة لمشكلة وهم الهم وطموح وامل اللي بعده ويوم اللي بعده. تقليد بالليل والنهاي متتالي وهي اصلا تقليد ليل ونهار جعل ليتذكر الانسان. خلفة ورا بعض لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا - [00:24:09](#)
اللي فاتو ورد بالنهار يقضيه بالليل واللي فاتو ورد بالليل يقضيه بالنهار ده اصل تقليد الليل والنهاي وتقليب الفصول اللي انشغل بالنهار في الصيف عندو شتا ليل الشتا طويل يصل الي فيه قيام ليل واللي ما عرفش يصل يوم في نهار الصيف يصل يوم في نهار الشتاء. فالشتاء كما روی ربيع المؤمن. المؤمن له نزر - [00:24:29](#)

معينة مختلفة في الحياة. المؤمن اذا انصرت يكاد ان يسمع تسبيح كل شيء وان من شيء الا يسبح بها. المؤمن اذا انصرت واستطاع ان يتوقف عن الجري وراء الشياطين الانس والجن وان يوقف نفسه وان ينهى عن الهوى - [00:24:49](#)

يكاد ان يسمع تسبيح كل شيء. وان من شيء الا يسبح بها. حكاد ان يرى كل شيء في الحياة يدل على الله سبحانه وتعالى. بل حتى انتصار الكافرين على بعض المؤمنين يرى فيه قدرة الله وحكمته سبحانه وتعالى - [00:25:16](#)

وتلك الايام نداولها بين الناس. بل حتى الحروب بين الكفار مع بعضهم البعض يرى في ذلك قدرة الله الف لام ميم غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلوبون. في بعض سنين كل هذا يحدث - [00:25:36](#)

للامر من قبل ومن بعد. ويومئذ في الوقت الذي يريد الله سبحانه وتعالى يفرح المؤمنون بنصر الله. ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم. وعد الله لا يخلف الله وعده. ولكن اكثرا الناس لا يعلمون يعلمون. ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم عن الآخرة - [00:25:55](#)
رضي الله عنه. الانشغال بظواهر الحياة الدنيا انساه ان لله الامر من قبل ومن بعد. فنحتاج الى كلمة وانصتوا لعلمكم ترحمون بالانصات. الانصات قيل في معناها ان تسكت حتى تسمع - [00:26:15](#)

وقال له ايه الفرق ما بين ازاي الكلمتين يجوا مع بعض؟ فاستمعوا وبعدين خد بالك اذا قرأ القرآن ما قالش فاستمعوه او فاسمعوا قال فاستمعوا ايه؟ له فرغ سمعك له خصيصا ان تتفرغ له ومش بس كده وانصتوا - [00:26:35](#)

فالانصات في معنى الاول قبل ما قبل ما تسمع في معنى الایه؟ الاسكatas. يقول لك انصرت لي الناس. سكتهم عشان يسمعوني فالانصات فيه معنى الاسكatas حتى تستطيع ان تسمع. نحتاج ان نسكت ما بداخلنا. هذا الغليان - [00:26:59](#)

هذا التقلب هذا الانشغال نحتاج ان نسكته قليلا لنستطيع ان نسمع التسبيح من حولنا. نحتاج ان نرفع هذه الغشاوات التي يحاول الشيطان ان يضعها امام اعيننا لنرى ايات الله. ليه؟ لأنهم مكر في الآيات - 00:27:18

اي آية بتحصل ينسبونها الى قيل في معناها يعني ايه اذا لهم مكر في اياتنا يحاولوا اي آية تحصل ينسبونها الى غير الله ان الذين في اياتنا لا يخفون علينا. اللحد اللحد اللي في الدفن معناه ايه؟ اللي هو الميل. انت بتبيجي تحفر الحفرة في شق - 00:27:38 الدفن في شك وفي لحد انك بعد ما تتحفر حفرة في الارض بتقوم داخل كده تحت حاجة مخفية الفلاح اللي فيه خفاء هو عايز يخفي الآيات الذين يلحدون في اياتنا وهو يفعل ذلك لكن لا يخفون عليه ودي في سورة ايه؟ فصلت الآيات مفصلة - 00:27:58 وختمت به السورة سنريهم خبي زي ما انت عايز. سنريهم ايات الله. في الافاق وفي انفسهم حتى يتبيين لهم انه الحق. اهو لم ينفي لربك انه على كل شيء شهيد سبحانه وتعالى. الامر واضح مهما حاولوا يلغوشوا على - 00:28:18

فيروس كورونا واصل مش عارف مستظل آية لمن اراد ان يبصراها فضل هادي آية لمن اراد ان يبصراها. العالم العالم كله بيحصل له حالة من الصدمة ثم في غيهم يرجعون. ثم يأتي غيره وغيره يأتي غيره غيره. ومستظل حالة الاعراب. وقال سبحانه وتعالى ما ارسلوا بالآيات الا تخويفا - 00:28:38

الله يرسل الان ليبصر الناس ليفيق الناس. ثم بعد ذلك نحن نتفنن في حالة السخرية والاعراب والنسيان كما قال ربنا سبحانه وتعالى واختتم بها افمن هذا الحديث تعجبوه؟ وتضحكون ولا تكونون وانتم سامدون فاسجدوا لله - 00:29:02

لابد ان نقابل الآيات بالخصوص وبالسجود بالعبادة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرانا هذه الايام. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف والراض عن قلوبنا. اللهم اصرف الغشاوة عن ابصارنا والوقر عن اذاننا. والراض عن قلوبنا - 00:29:22

اللهم اجعلنا من يرى الآيات وان يعمل بها حق العمل. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. اللهم اجعلنا من اهل رمضان اللهم بلغنا رمضان واعنا فيه على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قل -

00:29:42

وبهذا واستغفر الله لي ولكلكم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:30:02